

تدريب في دراسة النصّ

المقامة السّاسانيّة

حدّثنا عيسى بن هشام قال:

أحلّنتني دمشق بعض أسفاري فبينما أنا يوما على باب داري إذ طلع عليّ من بني ساسان كتيبة قد لفّوا رؤوسهم و
طلّوا بالمغرة لبوسهم و تأبّط كلّ واحد منهم حجرا يدقّ به صدره وفيهم زعيم لهم يقول وهم يرأسلونه و يدعو و
يجابونه فلما رأني قال:

أريد منك رغيفا يعلو خوانا نظيفا

أريد جديا رضيعا أريد سخلا خروفا

أريد ماء بثلج يغشى إناء طريفا

أريد منك قميصا و جبّة و نصيفا

يا حبذا أنا ضيفا لكم و أنت مضيفا

رضيت منك بهذا و لم أرد أن أحيفا

قال عيسى بن هشام : فنلته درهما و قلت له : قد أدنت بالدعوة و سنعدّ و نستعدّ و لك علينا الوعد من بعد فخذ
المنقود و انتظر الموعد . فأخذه وصار إلى رجل آخر ظننت أن يلقاه بمثل ما لقيني فقال:

يا فاضلا قد تبدي كأنه الغصن قدا

قد اشتهى اللّحم ضرسي فاجلده بالخبز جلدا

و امنن عليّ بشيء و اجعله للوقت نقدا

قال عيسى بن هشام : فلما فتق سمعي منه هذا الكلام علمت أنّ وراءه فضلا فتبعته حتّى صار إلى أمّ مثواه و وقفت
منه بحيث يراني و أراه و أماط السّادة لثمهم فإذا زعيمهم **أبو الفتح الاسكندري** فنظرت إليه و قلت : ما هذه الحيلة
ويحك؟

فانشأ يقول:

هذا الزّمان مشوم كما تراه غشوم

الحمق فيه مليح و العقل عيب و لوم

و المال طيف و لكن حول النّام يحوم

المقامات: بديع الزمان الهمذاني ص: 80- 81- 82



في دارك... إتهنّون علمي قرابتة إصغارك

1- إيت بمرادف الكلمات التآلية :

+ صار: تبتى:

+ آمنن: مشوم:

2- صغ موضوعا للنص:

.....
.....

3- قسم النص إلى وحدات وفق معيار تختاره:

.....
.....
.....
.....
.....

4- لقد عمد الجاحظ إلى جملة من آليات الإضحاك تبينها من خلال النص:

.....
.....
.....
.....
.....

5- ما هي القضايا التي تطرق إليها الهمذاني من خلال هذه المقامة؟

.....
.....
.....
.....
.....

6- يرى البعض أنّ وظيفة الأدب الأساسية هي الامتاع و أنّ ما يطرح من قضايا تنعص على القارئ متعة الأدب.
ما رأيك في ذلك؟

.....
.....
.....
.....



في دارك... إهمي على قراية إضحاك